

## النعم وموجبات بقاءها وزوالها

قال تعالى: ﴿وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم﴾

[النحل: ١٨]

عن النبي (ص):

— "من أصبح وأمسى وعنده ثلاث فقد تمت عليه النعمة في الدنيا، من أصبح وأمسى معافاً في بدنه، آمناً في سربه، عنده قوت يومه، فإن كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه النعمة في الدنيا والآخرة وهو الإيمان".  
— "تعمتان مغبون بهما كثير من الناس، الصحة والفراغ".  
— "إن لله عبداً اختصهم بالنعم يقرها فيهم ما بذلوا للناس، فإذا منعوها حولها إلى غيرهم".

عن الإمام علي (ع):

— "أحسنوا صحبة النعم قبل فراقها فإنها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها".  
— "إنما يعرف قدر النعم بمقاساة ضدها".  
— "أحسن الناس حالاً في النعم من استدام حاضرها بالشكر، وارتجع فانتها بالصبر".  
— "من كثرت نِعَم الله عليه كثرت حوائج الناس إليه، فمن قام فيها بما يجب فيها، عرضها للدوام والبقاء، ومن لم يقم فيها بما يجب، عرضها للزوال والفناء".  
— "يا أيها الناس إن لله في كل نعمة حقاً فمن أداه زاده، ومن قصر عنه خاطر بزوال النعمة وتعجل العقوبة، فليراكم الله من النعمة وجلين كما يراكم من الذنوب فرقين".  
— "ما أنعم الله على عبد نعمة فظلم فيها، إلا كان حقيقاً أن يزيلها عنه".

عن الإمام الباقر (ع):

— "إن النبي (ص) قال لعلي (ع): قل ما أول نعمة أبلاك الله عز وجل وأنعم عليك بها؟ قال: أن خلقتني ولم أك شيئاً، قال: صدقت..

عن الإمام الصادق (ع):

— "إذا أنعم الله على عبده نعمة فظهرت عليه سمي حبيب الله...".  
— "من عظمت نعمة الله عليه اشتدت مؤونة الناس إليه، فاستديموا النعمة باحتمال المؤونة، ولا تعرضوها للزوال، فقل من زالت عنه النعمة فكادت أن تعود إليه".

عن الإمام الرضا (ع):

— "احسنوا جوار النعم، فإنها وحشية ما نأت (بعدت) عن قوم فعادت إليهم".